أرجوحة

د.مناور بيان الراجحي

وداعاً يا ريس حسني

إن الأبطال لا تموت، وإنما ستبقى في ذاكرة الأجيال، والتاريخ سيقف شاهدا على بطولاتهم، فكم من بطل ما زلنا نتداول ذكره، سواء أكان رئيسا أو خفيرا، وكلمة بطل هي أقل ما يمكن أن نطلقها على المرحوم ـ بإذن الله ـ محمد حسني مبارك، نعم يا سعادة الريس أنت بطل ولن ننسى مواقفك تجاه دولتنا الحبيبة الكويت عندما تصديت ووقفت موقف الأبطال في وجه من يتلذذ بجراحنا، فكتب لهم على صفحات التاريخ ما كتب، أما أنت فوضعك التاريخ فوق الرأس يا ريس.

نعم فخامة الرئيس وستبقى فخامة الرئيس، ولدت بطلا ومت بطلا، ومن يتابع سيرتك العطرة يعرف معنى ذلك، فأنت بطل السرب المصري الذي أعاد للعرب جزءا من كرامتهم المفقودة على مدى ثلاث معارك، كيف لا تكون بطلا وأنت من أعاد مصر العروبة إلى كنف العرب بعد العزلة، ليس هذا فحسب بل قلت «مصر عربية، وستبقى عربية إلى الأبد»، مصر احتضنت العالم فكيف لا تحتضن الجامعة العربية التي بدأت من هنا، أعيدوا الجامعة العربية الى موطنها الأصلي، ثلاثون عاما وعزة العرب شامخة ورؤوسهم مرفوعة بقيادة الريس حسني مبارك، اللهم أحسن إليه وبارك مدخله، لقد كان لنا عونا وسندا، عشنا وترعرعنا وكبرنا على صوته الجهوري، وكلماته الرنانة: «إن هذا الوطن العزيز، هو وطني مثلما هو وطن كل مصري ومصرية، فيه عشت وحاربت من أجله، ودافعت عن أرضه وسيادته ومصالحه وعلى أرضه أموت، وسيحكم التاريخ علي وعلى غيري بما لنا أو علينا، إن الوطن باق والأشخاص زائلون ومصر العريقة هي الخالدة أبدا».

نعم مصر خالدة، فقد أنجبت الكثير من الرجال أمثالك يا ريس، أيها البطل في جنازتك رفعت القبعات والعقل وانحنت الرؤوس، ومثلك يستحق ذلك، فها هو العلم المصري بنسره وعزته يحتضن جسدك الطاهر، هذا هو العلم الذي قبّلته ورفعته بيدك معلنا تحرير سيناء وطابا يحتضنك اليوم بكل حب وإخلاص ووفاء، إخلاص نحو الزعيم القائد الذي حرر الأرض، ووفاء نحو من وعد بأن يموت على أرض مصر وأوفى بما وعد، لم ننساك ولن ننساك هذا وعد منا سوف ننطق كلمة الريس البطل قبل اسمك إلى الأبد، رحمك الله وغفر ذنوبك.

أرجوحة مصرية: ودع العالم الفقير لله حسني مبارك، وهو اليوم في ذمة الكريم الرحيم الغفور الذي حماه من شر الأنذال، وأطال بعمره حتى استمع مع أبنائه الذين برأتهم المحكمة كما برأته من كل التهم التي نسبت إليه، وها هي الكويت تودعك في عشية تحريرها الذي ساهمت فيه وعملت من أجله بكامل حلاها وبهجتها وفي المقدمة أميرنا المفدى وولي العهد وجميع محبيك من الكويتيين وغيرهم، عوضنا في القائد عبدالفتاح السيسي.. وداعا يا ريس حسني.

الموقف السياسي

عبدالمحسن محمد الحسيني

حسني مبارك بطل التحرير والوفاء

مواقف الرئيس الأسبق حسني مبارك تجاه الكويت خلال أزمة الاحتلال لا يمكن أن ينساها أهل الكويت، استطاع مبارك أن يتخذ قرارا عربيا بدعم الكويت وكان لهذا القرار الدافع لاتخاذ مجلس الأمن قرارا داعما للقرار العربي، وقبل الاحتلال تنقل مبارك بين الكويت والعراق والسعودية لمنع صدام من اتخاذ أي إجراءات ضد الكويت وغزوها، وجاء قرار صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بتكريم الرئيس مبارك بإطلاق اسمه على أحد الصروح تكريما ووفاء لمواقفه الشجاعة الداعمة للكويت خلال الاحتلال العراقي.

الرئيس مبارك يعتبر أحد أبطال انتصار أكتوبر، وكان له الأثر الحاسم لما قامت به القوات الجوية المصرية، حيث كان قائدا عاما لها، حيث دمرت القوات الجوية المصرية كل المستودعات الإسرائيلية داخل سيناء لمنع القوات الإسرائيلية من التزود بالذخائر والعتاد الحربية أثناء المعركة، لم يكن الرئيس مبارك مجرد رئيس دولة بل كان شجاعا صاحب قرار، ساهم في حرب أكتوبر وبذل جهدا لدعم الموقف الكويتي أثناء الاحتلال ولم يتخل عن موقفه حتى تحقق تحرير كامل التراب الكويتي.

إن قرار الوفاء من سمو الأمير تجاه الرئيس مبارك يدعونا لأن نذكّر صاحب السمو برجالات ورؤساء وقفوا مع القضية الكويتية وساهموا في تكوين جيش يمثل المجتمع الدولي للدفاع عن أرض الكويت وإزالة الاحتلال العراقي عن الكويت ويأتي الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا تاتشر والرئيس الفرنسي والرئيس حافظ الأسد وملك المغرب الحسن الثاني كل هؤلاء وغيرهم يستحقون التكريم وفاء لمواقفهم الداعمة للقضية الكويتية أثناء العدوان العراقي على الكويت.

الرئيس مبارك لم يكن زعيما عاديا، بل أثبت أنه زعيم له دور في المجتمع الدولي، لذلك ساهم الجميع في تأبينه والمشاركة في واجب العزاء وكانت مبادرة طيبة من سمو الأمير الذي أوفد مندوبا عنه إلى القاهرة لتقديم واجب العزاء لأسرة فقيد العروبة.

إنني ما زلت أتذكر مواقف الرئيس مبارك أثناء الاحتلال العراقي عن قرب، حيث كنت من المرابطين، وكنت أحرص على خطاباته وتصريحاته وكانت هذه الخطابات تبعث الأمل في نفوسنا نحن المرابطين في داخل الكويت أثناء الاحتلال، لقد آن لنا لأن نحيي ونعيد الوفاء لروح الرئيس مبارك، ولا يسعنا إلا أن نتضرع للمولى القدير أن يرحمه ويغفر له وأن يسكنه فسيح جناته مع الصالحين والأبرار.

(إنا لله وإنا إليه راجعون).

وقفة

منظومة التقويم والعيش بالماضي

د. محمد الشريكة

@dralsharija

تسعى الأنظمة التعليمية المختلفة إلى تحسين إنجاز الطالب وتحديث عناصر العملية التعليمية ومواكبة مستجدات العصر، وعدت الامتحانات التقليدية في الماضي ولفترة طويلة من المكونات الرئيسة لأنظمة التعليم. حيث يمكن من خلالها تعرف إنجاز الطالب ومدى إجادته لما تعلمه، كما يمكن استخدام نتائجها تعرف فعالية التعليم، ومن ثم تحسين المناهج وتطويرها، أو دعم المعلمين.. إلخ.

ويختلف كثيرون حول مفهوم الامتحان، فالبعض يعده مجرد امتحان يجتازه المتعلمون لتحديد مستوياتهم في المواد الدراسية، ومن خلاله يتم تصنيف الطلاب وفقا لمستويات تحصيلهم الدراسي من الأعلى إلى الأقل تحصيلا، وتقسيمهم بعد ذلك إلى طلاب ناجحين وآخرين يبقون للإعادة.

ولأن العملية التعليمية لها أهداف أخرى غير مجرد النجاح في الامتحان، وأن للامتحان معنى أوسع وأشمل، لأنه يتناول كل نتائج العملية التعليمية سواء منها ما يتصل بالمعلومات والمعارف المدرسية، أو ما يتصل بغير ذلك من التغيرات التي تحدثها التربية في شخصية الطالب، فتشمل اتجاهاته العقلية، وأساليبه في التفكير وقيمه الخلقية والجمالية.. وغيرها. لذا فقد وجهت للامتحانات التقليدية انتقادات كثيرة، بأنها تقيس قدرات الطالب في لحظة معينة، أو تقيس قدرة واحدة من قدراته، أو جانب واحد من جوانب التعلم المعرفي، وتتجاهل أنواعاً وجوانب وقدرات أخرى لدى المتعلم. كما عدت بأنها امتحانات الفرصة الواحدة التي نحكم بها على الطالب، وأنها عملية فرز للطلاب أو رصد بهدف التسجيل ولا تسعى إلى تنمية أو علاج أو تعزيز للمتعلم، وهي تمثل محنة ومعاناة تصيب الطالب وأسرته بالتوتر.

ونظرا لتغير وظيفة المدرسة عما كانت عليه في الماضي نتيجة للتغير المطرد في شتى مجالات الحياة بخاصة التنموية والتقنية والانفجار المعلوماتي الذي لم يعد يكتفي بحفظ المعلومات واسترجاعها وإنما القدرة على البحث عنها وتوظيفها للأغراض المختلفة ضمن مسيرة الفرد للتعلم مدى الحياة، ونتيجة لهذا التغير فإن وظيفتها السابقة التي كانت تصنف الطلاب وفقا لمستويات تحصيلهم الدراسي من الأعلى إلى الأقل تحصيلا، وتقسيمهم بعد ذلك إلى طلاب ناجحين وآخرين يبقون للإعادة، لم يعد مقبولا في ظل التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد حق كل طالب في تحقيق معايير أكاديمية عالية.

ومن هنا يجب أن يتجاوز الامتحان من قضية الحصول على درجات وعقد المقارنات بين مستويات الطلاب فقط إلى توفير وصف غني عن مستوى التحصيل الدراسي للطالب، بمعنى آخر إذا كان الامتحان يُستخدم لدعم تحسن تعلم الطالب فنتائجه يجب أن تُستخدم لإرشاد الطالب كيف يعمل بطريقة أفضل في المرة القادمة، وهذا يتطلب نتائج قابلة للرصد تنتج بيانات كافية ومفهومة لتوجيه الطلاب، إذ يجب أن يتحول من أحداث منعزلة إلى فعاليات تحدث في مواقف تفاعلية مستمرة بحيث تكشف عن أنماط تعلم الطالب وما يواجهه من صعوبات، حتى نتمكن من تعرف مستوى الطالب ومدى تحسن كفايته.

وبما أننا في الكويت نعتمد على أداة الامتحان بشكل كبير لتقويم كفاءة الأداء للطلاب ولم نحاول أن نوظف أدوات قياس متنوعة تثري عملية التقويم، وهو ما يعد خللا وعجزا فنيا، فإن الحاجة لتطوير منظومة التقويم في الكويت ملحة حتى نخرج من نفق التعلق بالماضي تعليميا إلى آفاق مواكبة المستجدات العالمية في مجالي التربية والتعليم.

خارج الصندوق

قص ولصق «التربية»

بدر سعيد الفيلكاوي

لو افترضنا أننا أخذنا أفضل مدرسة يابانية بمدرسيها ومناهجها ووضعناها في الكويت أو أي دولة عربية، لن تكون جودة المخرجات التعليمية نفس الجودة عندما تكون في اليابان، وقد تكون في وضع أسوأ من مدارسنا، وذلك لأسباب عديدة، أهمها أن التعليم في أي بلد متطور مصمم على أن يعالج المشاكل التعليمية الموجودة فيه، وأن الثقافة والعرف في المجتمع تختلف من دولة لأخرى، فالنظام التعليمي مرتبط بالمجتمع الذي يكون فيه وليس العكس.

لا يوجد حل تربوي أو تعليمي يصلح لجميع البيئات، فكل بيئة يجب أن تنتج حلولها الخاصة بها، ووزارة التعليم الكويتية جربت الكثير من الطرق المستوردة، فكانت النتيجة كما نشاهدها الآن، جودة التعليم حسب الإحصائيات العالمية من سيئ إلى أسوأ، لذلك حان الوقت للابتعاد عن المحسوبيات والواسطات داخل هيكل الوزارة وإسناد الأمر للمختصين ليجدوا حلولا تتناسب مع البيئة الكويتية.

مناهج وطرق التعليم وزارة التربية في الكويت، على طريقة من كل بستان زهرة، يأتي وزير فيأخذ طريقة من أميركا ويأتي آخر ويأخذ من اليابان، والوكلاء كذلك، فأصبح الوضع كما نسميه باللهجة الكويتية (قطية)، تخضع للمزاج أكثر من أي شيء آخر دون أي اعتبارات للمهنية وجودة المناهج والمخرجات.

وضع الأميركيون المنتصرون على اليابان في الحرب العالمية الثانية المناهج اليابانية وفق قيم وأفكار أميركية، رفض اليابانيون هذه الأفكار، وإن كانت جيدة، فهي لا تتماشى مع الطريقة والفكر الياباني في التعليم، وغيروا فيها ما استطاعوا، الغريب أننا دون احتلال نستورد هذه المناهج ونفتخر بذلك.

بالنهاية، لدينا الكميات الكافية من ذوي الاختصاص والموارد المالية التي تؤهلنا لوضع أفضل المناهج وطرق التربية، لكن المحسوبية والواسطة هدمت كل جميل، ووقفت بوجه كل مجتهد، وحالت دون تحقيق أي تطور وتقدم بالمستوى التعليمي، وقف هذا النهج فقط كفيل بتطوير التربية والتعليم في الكويت.

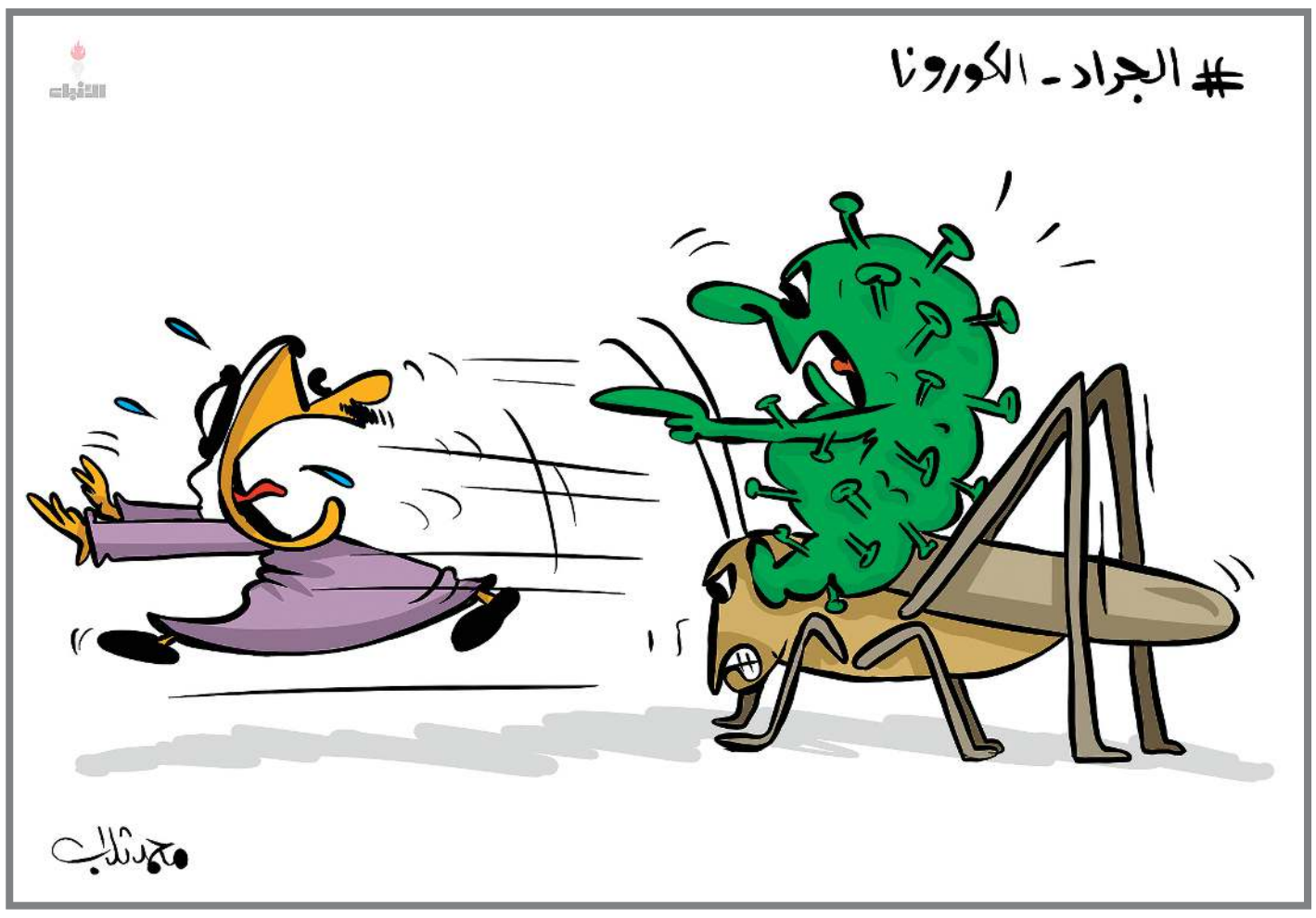

ألم وأمل

واجبات مخالطي المريض

د.هند الشومر

مع ما يدور حولنا الآن من أحداث فإن من الواجب أن تكون بعض المفردات واضحة وغير مبهمة لأن الوضوح يعزز الشفافية، ومن الكلمات التي تتردد مع الحديث عن أي أمراض معدية كلمة مخالطة المريض. وعندما ندقق نجد أن المخالطة قد تكون لصيقة أو عابرة وسواء كانت لصيقة أو عابرة فإن مخالطة المريض تضع الشخص المخالط أمام مسؤولية أن يفصح عن المخالطة حتى يكون عونا على تتبع انتقال العدوى فقد تكون المخالطة أثناء فترة الحضانة أو أثناء المرض ويجب على المخالط ألا يحجب أي معلومات عن المسؤولين، كما يجب عليه أن يدرك الواجب الوطني لمساعدته في دراسة وتتبع مسار انتقال العدوى ويدخل في ذلك المخالطة من الأطباء والهيئة التمريضية ومقدمي الرعاية الصحية والزملاء في العمل والمنزل. وكذلك فإن هناك المخالطة في وسائل النقل سواء الطائرة أو السيارة أو القطار وهؤلاء جميعهم يخضعون لبروتوكولات منظمة الصحة العالمية ومراكز الوقاية والتحكم بالأمراض بالولايات المتحدة الأميركية. وعند وضع وتنفيذ خطط التصدي للأوبئة فإن حصر المخالطين وتتبعهم والتعامل معهم وإجراء الفحوصات لهم تعتبر جزءا مهما من الخطة لأنهم بمخالطتهم للحالات الإيجابية يصبحون جزءا من الأزمة التي تتطلب التعامل بموضوعية ومهنية. وكذلك هناك بعض المخالطين الذين يكونون أكثر عرضة للعدوى ولهم أهمية خاصة وهم كبار السن والأطفال والحوامل ومن لديهم مناعة ضعيفة مثل مرضى السكر والسرطان ومن يتعاطون الكورتيزون باستمرار. ولذلك يجب على من يخالط أي مصاب أن يفصح عن ذلك لحصرهم حيث انه إن لم يتم حصرهم وتتبعهم والتعامل معهم بمهنية فإنهم يصبحون مصادر لانتشار العدوى ودون معرفتهم ذلك إذ ان حصر ومتابعة المخالطين ليست بالأمر السهل وتحتاج إلى خبرة ومهارات مهنية ضمن مهارة إدارة الأزمات وقد يسقط من قائمة المخالطين البعض بالرغم من أهمية تتبعهم وحصرهم مثل العمالة المنزلية والعمالة في أماكن العمل أيضا. ولا بد من متابعة مخالطي المرضى بانتظام لرصد ظهور الأعراض وتحري علامات الإصابة بالعدوى ومن ثم إطلاعهم على وضعهم الصحي للرعاية المبكرة وحماية أفراد المجتمع والأمن الصحي.

في سياق الحياة

محاكاة

فاطمة المزيعل

يقال: الشتاء هو بداية الصيف، والظلام هو بداية النور، والضغوط هي بداية الراحة، والفشل هو بداية النجاح.

ولكل بداية نهاية، وما أجمل النهاية وأعظمها، حين توصلنا إلى كل ما يلائمنا ويسعدنا، وبالأخص حين تأتي تلك النهاية، بعد تجارب كثيرة أضعفتنا، وصراعات مريرة أنهكتنا، سواء من (تدهور، ضياع، خسارة، فشل)، في كل ركن من أركان حياتنا.

نهاية، بإمكانك أن تجعل منها انطلاقة غريزية إيجابية جميلة، بعيدة جدا عن اليأس والقنوط، بعد كل موقف فشلت به، أو تجربة أفلتت من يدك وخسرتها، كي لا تتصلب من دون حراك في مكانك، مهدرا بالندامة لحظات عمرك، مبعثرا نفسك في دوامة، لن يعيشها شخص آخر غيرك.

دوامة تقيد بها عمق روحك وذاتك، بها تذهب ولن تعود أوقاتك، وكما قال الباحث المصري عاطف مكاوي: «إن عمرك وقتك الذي أنت فيه»، فلا تبن على زيادة، فتتوانى في استثمار لحضرتك القاتمة.

كما لا تنس أيضا، أهمية الذات، لما له من دور كبير في تحفيز وتنظيم سلوكك، فرديتك، شخصيتك وكل ما يحتويه كيانك.

فلو اعتبرناه بمنزلة عالم صغير خاص بنا، نلوذ إليه حتى في فوضى مشاعرنا، ونحادثه عن أمور تخص حياتنا بمجملها، وعن تأثير نتائجها على سلوكياتنا، سيحتوينا هو في المقابل وبكل آذان صاغية سيسمعنا، سيفهمنا ويتحملنا، ففي النهاية والأخير، يبقى هو الملاذ الآمن بالنسبة لنا.

فبمجرد ما ان نلوذ إليه، سيدور ذلك الحديث الداخلي بيننا، والذي هو عبارة عن صور، أفكار، ومشاعر تجول بخواطرنا.

فقط لا تتهاون انت به، او تتنازل بسهولة عنه، كي لا تفرط في قدر نفسك، فتغرق في بحر (التبرم، التراخي، الخمول)، فمعظم تلك الأمور، لا تتولد عادة إلا بسبب خوائك الداخلي وامتثالك.

فكل ما يفترض منك، حتى وفي أبسط ظروفك، ان تكون على ثقة تامة، بأنك ستتخلص في يوم ما، من كل وجع أحبطك وكاد يقتلك.

وتأكد ان بحزمك ستصبح قادرا وبكل شموخ على مواجهة فشلك او خسارتك، وبمرونتك لن يعرقلك شيء أبدا او يمنعك، فالإنسان الواعي حقا، لا يفقد الأمل مهما فشل، لأنه على يقين تام بأن جرح الفشل سيندمل، وذلك من خلال قوة إرادته، وعدم استسلامه.

فمهما شعرت بالضياع، وجرت عكس ما أردت الأقدار، وانعكست الأدوار، فلا تتأزم أو تنهر، كي لا تفقد الأمل بداخلك، لأنه هو المفتاح الأساسي لصغير عالمك، الذي سيبعث السكون والطمأنينة في قلبك، وعن الإحباط سيبعدك، وتدريجيا سيصفو ذهنك، وستزول غباشة اليأس من عينيك، وستستطيع بعدها إعادة برمجتك الذاتية الخاصة بك.

م. 36

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

a.alsalleh@yahoo.com

القانون المخشوش

لو أحصينا التغريدات والأصوات المسجلة (الڤويس) المثيرة للشغب الطائفي بالمناسبة الجديدة حلول «وباء الكورونا»، لوجدناها لا تتعدى عدد أصابع اليد الواحدة.

ولكن عفسوا البلد بالحقد والإشاعات الكاذبة، وأقحموا العقائد والشعائر الدينية، وأعادوا أساطير الثمانينيات بحكاية الولاء لإيران، وكل ذلك بجرأة ووقاحة، دون أي اعتبار لتاريخ هذه العوائل الكويتية، ولا لأبنائها وبناتها الذين يواصلون الليل بالنهار في ميادين الأعمال المدنية والتطوعية ولا احترام لدماء شهدائها التي امتزجت وتعطرت بتراب الكويت، وهو ليس منة بل حق الوطن على المواطن.

ورغم الردود الشخصية على تلك الأصوات النشاز، لكن الصوت الرسمي الذي كان سببا في إدخال عشرات الشباب إلى السجون بتهمة إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، نراه الآن متقاعسا صامتا، رغم أن الحكومة ومجلس الأمة قد ملأوا الأجواء ضجيجا بقوانين وخطابات حماية الوحدة الوطنية، التي تذبح الآن بيد الأفاكين وتعرض الأمن الوطني للخطر، وتشغل البلاد والعباد عن التفرغ لمواجه هذا البلاء الوبيل.

وإذا كان للمدعين أدلة موثقة بأن هؤلاء المواطنين كانت لهم أهداف تمس الأمن الوطني الكويتي فليقدموها للجهات الأمنية المختصة، وإلا هم شركاء بالخيانة ان ثبتت. ولتطبق عليهم عقوبات قانون حماية الوحدة الوطنية المخشوش!

هندس

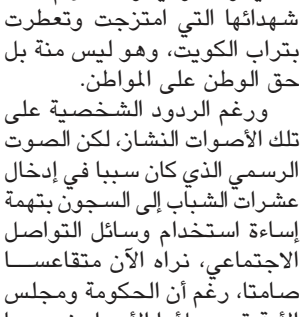

م.طارق جمال الدرباس

@Al _ Derbass

Tariq@Taqatyouth.com

كورونا البنفسجية!

من السنن الكونية والإلهية وقوع الابتلاء على الخلق، وقد قال الله سبحانه وتعالى: (ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون) سورة الأنبياء.

الابتلاء الحالي هو ڤيروس كورونا الذي انطلق من مدينة ووهان في الصين وانتشر في العالم بسرعة.

ونحن اليوم في هذا الموقف بأشد الحاجة إلى التكاتف وتوجيه الدعم والمساندة والتطوع مع الجهات الحكومية لتجاوز هذه الأزمة.

فليس هذا وقت المحاسبة أو تصفية الحسابات أو التكسبات السياسية والتراشق النيابي والابتسامات الصفراء أو البنفسجية! وعلينا أن نرفض تحويل هذه الأزمة من طبية صحية إلى أزمة طائفية أو عنصرية بأي شكل من الأشكال.

مما لا شك فيه أن هناك حالة من الارتباك في العالم ككل، وهناك اجتهادات بأشكال متعددة وبنواح مختلفة ولعل الصديق النائب د.عبدالكريم الكندري تسرع بإعلان استجوابه لوزير الصحة في وسط هذه الأزمة. ولكنه تدارك الموقف عندما أعلن تأجيله إلى ما بعد هذه الأزمة، وهذا هو عين الصواب وهو الموقف الصحيح والوطني.

وهذه الأزمة ليست مجالا للابتزاز وللمطالبات النقابية التي اعلنها البعض مستغلا الظروف لتحقيق مكاسب مالية وشخصية، وهذا بعيد كل البعد عن الموقف الوطني.

لا شك أن هناك من ينشر الإشاعات بشكل متعمد أو غير متعمد، والحل لهذه المشكلة هو التواجد الدائم في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي من الجهات المسؤولة، للرد ودحض أي إشاعة بكل شفافية.

وفي الختام نحن نشد من ازر جميع العاملين في الطاقم الطبي والتمريضي الذين اتخذوا مواقعهم في الصفوف الأولى من المواجهة مع هذا المرض، ورجال الداخلية على ما يقومون به من جهود جبارة لمحاربة هذا المرض.

اللهم احفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.